

العُثُور على مجلد من «تاريخ إربل»
لابن المستوفي (ت ٦٣٧هـ / ١٢٣٩م)

د. بشار عواد معروف (*)

أنجزتُ أنا وصديقي د. صلاح جرّار تحقيقَ «عيون الإمامة»، لأبي طالب المرواني، و«جُنة الرضا»، لابن عاصم الغرناطي، ونشرتهما دار الغرب الإسلامي سنة ٢٠١٠م. ثم أنبهنِي د. صلاح إلى وجود مخطوطة في المكتبة الوطنية بتونس تُعنى بالشُعراء الأندلسيين، عنوانها «إهداء الأمراء في تواريخ الشعراء»، لمؤلف اسمه يوسف بن إبراهيم القرطبي، وحشني على تصويرها لنقوم بتحقيقها ونشرها ضمن «سلسلة التراجم الأندلسية»، التي نشرت منها دار الغرب الإسلامي إلى الآن ثلاثة عشر مجلداً بتحقيقنا.

وحين وجدت الفكرة حقيقة بالمتابعة، سألت عن هذه النسخة صديقي الصّدوق الكتّبي العالم الفاضل الحاج حبيباً اللّمْسي، الذي لم يؤخّر لي أمراً ولم يدخّر عني براً، فجَرّد في هذا الأمر عنايته، وأظهر فيه كفايته؛ إذ سرعان ما وصلت إليّ النسخة المذكورة؛ فلما بدأتُ في قراءتها وجدتُ التراجم بعيدةً البُعدَ كلّها عن الأندلس والأندلسيين، فاشتدّ حرصي على معرفة حقيقة هذه النسخة، وجعلت هذا الأمر ديدني وهجّيراي وإربي الذي لا يعطّله تزاحمُ الأمور وتراكمُ الأشغال، فلم يمضِ كبيرٌ وقتٍ حتى تيقّنت أن هذه النسخة هي مجلد، لعلّه المجلد الخامس والأخير من تاريخ إربل

(*) باحث عراقي / أردني.

المسمّى «نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأمثال»، وهو المجلد الخاص بالشُعراء منه^(١).

تقع المخطوطة في مئتي ورقة وورقتين، كل ورقة ذات وجهين، والورقة الأولى، وهي طرّة النسخة وما خلفها - في ما أرى - مُلصّقة بالكتاب الذي من المحتمل أن تكون الورقة الأولى الأصلية قد انتزعت منه وأبدلت بهذه، لسرقة الكتاب أو لأمر آخر نجهله، قد يكون من فعل بعض الجهله، وإن كنت أميل إلى الأول، كما سيأتي بيانه.

وقد جاء في طرّة النسخة: «كتاب إهداء الأمراء في تواريخ الشعراء تأليف العبد الفقير [المحتاج] إلى عفو ربّه القدير يوسف بن إبراهيم القرطبي، أسأله أن يرحمني ويرحم من طالع في كتابي هذا، آمين». وعلى طرّة العنوان هذه تملّكات متعددة.

(١) ذكر ابن خلكان ومن نقل منه أن الكتاب في أربعة مجلدات (وفيات الأعيان ٤/١٤٧). وذكر السيوطي أنه وقف عليه في أربعة مجلدات (بغية الوعاة ٢/١٦٠). وذكر الزركلي في (الأعلام ٥/٢٦٩) أن الجزء الثاني حققه سامي الصقار، وأن الجزء الرابع في جسترتي وهو آخر أجزاءه! مع أن الدكتور الصقار حقق مخطوطة جسترتي. أما الذهبي فذكر أنه في خمس مجلدات (تاريخ الإسلام ١٤/٢٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٥٠). وقال السخاوي في (الإعلان بالتوبيخ ص ٦١٤): «وإِزْبِلَ لأبي البركات المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب ابن المستوفي، وهو بخطه في خمس مجلدات، وأكثر من فيه من أدباء وملوك، واختصره سليمان بن عبد الله بن أبي الحسن الزنجاني المكي».

وأنا اليوم أميل إلى كون الكتاب في خمسة مجلدات، مع أن المؤلف لم يسمّه مجلداً، بل فصلاً، فالذي وصل إلينا في مخطوطة جسترتي هو الفصل الثاني، فقد جاء في أوله: «الفصل الثاني في ذكر الأخيار والصلحاء والمحدثين (هذه اللفظة سقطت من المطبوع) والمتسبين بهم». ولعل ما بين أيدينا هو الفصل الخامس (أو المجلد الخامس)، فقد ذكر المؤلف في ترجمة أحمد بن علي بن ملاعب ما يأتي: «ومن ولد بإزبل، وأبوه من عدوها، وقد ذُكِرَ في الفصل الرابع (الورقة ١٥٦ ب، الترجمة ٢٢٧ من نشرتنا)، على أن علي بن ملاعب مترجم في الفصل الثاني (المطبوع، الترجمة ٦٣)!

وجاء في ظهر الورقة الأولى (أب): «بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على أشرف المخلوقات وأفضل الموجودات سيدنا وسندنا، محمد صلى الله عليه وعلى آله وأهل بيته خير البريات، عدد القائمين والقاعدين.

وبعد: فهذا مجموع ظريف قد حوى كل فن نظيف، خصوصاً فن التاريخ، سألني بعض الظرفاء أن أجمع له تاريخاً جامعاً لتواريخ الشعراء، وسميته «إهداء الأمراء في تواريخ الشعراء»، مستعيناً بالله وطالب العون. هشام بن زهر رئيس الشعراء. ظهر في زمان مروان سنة خمس مئة وخمسين وكان فيها».

وإلى هنا تنتهي الورقة الأولى التي أرى أنها أُلصقت بالكتاب لتبدأ الورقة الثانية بها يأتي:
قال رحمه الله:

عَرَصَات دَارِهِمْ عَلَيْكَ سَلَامٌ هَلْ فِيكَ بَعْدَ الظَّاعِنِينَ مُقَامٌ

وهذه القصيدة في حقيقة الأمر لأبي الحسن علي بن أحمد بن عثمان بن وهب بن عمر المعروف بابن الجُمَّاس، المتوفى بخرّان في رمضان سنة ٦٠٩ هـ، وهو مترجم في «قلائد الجُمَّان» لابن الشَّعَّار^(١)، و«تكملة المنذري»^(٢)، و«تاريخ ابن الفرات»^(٣)، وقد ذكرت له المخطوطة قصيدته التي مطلعها (وقال المؤلف: أنشدني لنفسه):

(١) قلائد الجُمَّان، تحقيق كامل الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٥ م ٢٤٨/٣.

(٢) التكملة لوفيات النقلة، بتحقيقنا، مؤسسة الرسالة، ط٤، بيروت ١٩٨٨ م ٢/ الترجمة ١٢٦٥.

(٣) تاريخ ابن الفرات ٩/ الورقة ٥٢-٥٣ (نسخة التيمورية رقم ٢١١٠ تاريخ).

صَبَّ عَرَاهُ مِنَ الصَّبَابَةِ مَا عَرَى وَسَرَى الْخِيَالُ بِقَلْبِهِ لَمَّا سَرَى^(١)

وقد أورد ابن الشَّعَّار القصيدة نفسها وصَدَّرَهَا بقوله: «أنشدني الوزير الصَّاحِبُ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْمُسْتَوْفِي، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أَنْشَدَنِي ابْنُ الْجَمَّاسِ لِنَفْسِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوْلَهَا:

صَبَّ عَرَاهُ مِنَ الصَّبَابَةِ مَا عَرَى وَسَرَى الْخِيَالُ بِقَلْبِهِ لَمَّا سَرَى

وذكر المؤلف في آخر الترجمة ما يشير إلى أن الترجمة لابن الجَّمَّاس المذكور، فقال: «وكان ابن الجَّمَّاس رجلاً من إِرْبِل طالباً للمعاش قاصداً بلاد الشام مادحاً مستجدياً للرِّفْد، ولم يكن خرج لذلك غير هذه المرة، وذلك في شهور سنة تسع وست مئة... وبلغتني وفاته في شهر رمضان من سنة تسع وست مئة، ودفن بحرَّان»^(٢).

وقد حوت المخطوطة (٣٣٥) ترجمة، كلها لشعراء من أهل إِرْبِل أو من الواردين إليها^(٣)، مما يعزِّز كون النُّسخة أحد مجلدات «تاريخ إِرْبِل» لابن المستوفي، فإضافةً إلى الأرابلة المترجمين فيه حرص المؤلف على استعمال عبارات ذات دلالة على اتصال المترجم بِإِرْبِل من نحو قوله: «ورد إِرْبِل في شهر ربيع الأول من سنة اثنتي عشرة وست مئة»^(٤)، و«ورد إِرْبِل المرة الأخيرة في سنة إحدى عشرة وست مئة»^(٥)، و«ورد إِرْبِل وأقام بها مرة بدار

(١) الورقة ٢ب.

(٢) الورقة ٣أ.

(٣) انتهينا من تحقيق الكتاب بمشاركة الصديق الأستاذ الدكتور صلاح محمد جرار، وسيظهر مطبوعاً خلال الأشهر القادمة بإذن الله تعالى.

(٤) الترجمة ٢٩.

(٥) الترجمة ٣٣.

حديثها، ومرة بمدارسها يتفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة عليه السلام»^(١)، و«يرد إربل في كل سنة طالباً لصدقة مالکها»^(٢)، وقوله: «ثم اجتمعت به في ثامن عشري جمادى الأولى من سنة أربع عشرة وست مئة بظاهر إربل بزاوية تُعرف بزاوية أحمد بن المظفر الخراط، وكان ورد إربل عقيب اعتقاله بمدة بالموصل»^(٣)، وقوله: «ورد إربل ومعه كتب للتجارة»^(٤)، و«ورد إربل وأقام بدار الحديث بها مدة»^(٥)، و«يتردد إلى إربل مستعظيماً نَزَرَ العطاء»^(٦)، و«ورد إربل ببضاعة مُزجاة»^(٧)، ونحو ذلك^(٨).

والنسخة - في ما أرى - كُتبت في حياة المؤلف أو بُعيد وفاته بسنوات قليلة، يدلُّ على ذلك وجودُ خطِّ كمال الدين ابن الشَّعَّار الموصلي صاحب «قلائد الجُمان»، المتوفى سنة ٦٥٤هـ - عليها، فقد جاء بهامش الورقة (١٠٨ب) عند ترجمة هارون ابن الزَّوال تعليق لابن الشَّعَّار يقول فيه: «قال الفقير إلى الله تعالى المبارك بن أبي بكر الموصلي: هو هارون بن العباس بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن يعقوب بن الحسين ابن أمير المؤمنين المأمون بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو محمد بن أبي شجاع البغدادي، المعروف بابن الزَّوال، توفي في سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة ودفن بالمختارة؛ محلَّةً شرقيَّ

(١) الترجمة ٣٦.

(٢) الترجمة ٣٨.

(٣) الترجمة ٤٠.

(٤) الترجمة ٤٣.

(٥) الترجمة ٤٧.

(٦) الترجمة ٥١.

(٧) الترجمة ٥٢.

(٨) تنظر مثلاً التراجم ٤٨، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٢، ٦٣، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٦، ٨٦، ٨٨، ٩٣، ٩٦، ٩٧،

١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١١٢... إلخ.

بغداد. وكان فيه فضل، وله معرفة بالأدب، سمع قاضي المارستان وغيره وحَدَّث. وصار إليّ من تأليفه كتاب سماه «منهاج الطّالّين في ذكر السّالّفين» يشتمل على خمسة أجلاد في التاريخ والحوادث، ذكر فيه إلى أيامه.

وخطّ ابن الشّعار معروف عندي، وله تعليقات بخطّه على النّسخة الخطية من المجلد الثاني من «تاريخ إربل» المحفوظة في جسترمتي^(١)، ومعلوم أن هذا المجلد كتب سنة ٦٤١هـ كما نص عليه الناسخ في آخره. على أن المقابلة بين النسخين تشير إلى اختلاف في الخط وتنظيم التراجم وتخطيط الأوراق، مما يقطع أن المجلد الذي بين أيدينا ليس جزءاً من النّسخة التي وصل إلينا المجلد الثاني منها، لكن من المتيقّن أنها قديمة؛ لوجود خط ابن الشّعار عليها.

ومن الطّريف أن من ألصق الورقة الأولى بهذه النّسخة - وهي طرّة كتاب «إهداء الأمراء» - قد كتب في أسفل الورقة «التّباعة» للدلالة على صحة الورقة الثانية بعدها، وهي عبارة: «قال رحمه الله»، وهذه «التّباعة» لم تستعمل في بقية أوراق المخطوطة. كما أنه كتب في الورقة الأخيرة من المخطوط بخطّ مخالف: «تم ما أردنا جمعه من كتاب إهداء الأمراء في تواريخ الشعراء، على يد مؤلفه الفقير يوسف بن إبراهيم القرطبي، سنة ثمان مئة»، علماً بأن آخر تاريخ مذكور في هذه النّسخة الخطية هو سنة ٦٣٢هـ^(٢)، وهذا كله يدلّ على محاولة انتحال هذا الكتاب.

(١) تنظر الأوراق ٣٤ب، ٣٥ب، ٦٧ب، ١١٧أ، ١٨١ب، ٢٠٣أ، ٢١٠أ، ٢١٢أ... إلخ.
(٢) الترجمة ٨٢، وفيها: «قتل يوم الخميس... من سنة اثنتين وثلاثين وست مئة»، كما ذكرت وفاة بعضهم سنة ٦٣١هـ (الترجمة ١٦٩ و ١٧٩ و ١٨٨)، وآخر في شوال سنة ثلاثين وست مئة (الترجمة ١٤٩). وقد لاحظ الدكتور الصقار في القسم الذي حققه أن آخر تاريخ مذكور فيه هو سنة ٦٣١هـ (تنظر المقدمة ٢٣/١)، وهذا كله يدلّ على أن المؤلف ظل يتعاهد كتابه إلى سنة ٦٣٢هـ، ثم توقف عن ذلك.

ومما يؤكد كون هذه النسخة مجلداً من «تاريخ إربل» لابن المستوفي ظهور ذاتية المؤلف في كثير من تراجم الكتاب، ومنها:

أولاً- العناية بذكر شيوخه:

فقد قال في ترجمة أبي الرأي هارون، المتوفى في رمضان سنة ٦٠٨ هـ: «سمع الحديث معي على أبي المظفر المبارك بن طاهر الخُزاعي، وأبي المظفر نصر الله بن سلامة الهيتي، وأبي المعالي صاعد بن علي الواسطي»^(١).

وقال في ترجمة صدقة الموصلية: «كان يتردد إلى حلقة شيخنا أبي الحرم مكّي بن ريان رحمه الله»^(٢).

وقال في ترجمة أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله الإربلي: «كان يعلم الصبيان بقلعة إربل في مسجد تجاه المدرسة... أول من أسلمت عنده لتعلم الخط، كان رقيعاً من المعلمين»^(٣).

وقال في ترجمة ابن كودلا الطحان: «كان بإربل في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وخمس مئة، رأيته وأنا صبي وهو ينسخ كتاب «التذكرة» لابن حمدون»^(٤)، ومعلوم أن ابن المستوفي ولد سنة ٥٦٤ هـ^(٥).

وسيرة ابن المستوفي تتفق مع ما قدّمنا من ذكر الشيوخ، قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «ولد بإربل في سنة أربع وستين وخمس مئة. قرأ القرآن والأدب على أبي عبد الله محمد بن يوسف البُحراني، وأبي الحرم مكّي بن

(١) الورقة ٥ب، الترجمة ٢، وتنظر الترجمة ٣، ١٣، ٢٢.

(٢) الورقة ٩٨ب، الترجمة ١٤٢، وتنظر الترجمة ٤٢.

(٣) الورقة ٢٠ب (الترجمة ٢٤).

(٤) الورقة ٨١أ (الترجمة ١٠٩).

(٥) وفيات الأعيان ٤/ ١٥١.

رَيَّانَ الماكِسِينِيَّ. وسمع من عبد الوهاب بن أبي حَبَّة، والمبارك بن طاهر الخزاعي، وحنبل بن عبد الله، وعمر بن طَبْرَزْد، وعبد اللطيف بن أبي النَّجيب السهروردي، وأبي المعالي نصر الله بن سلامة الهيتي، وَخَلَقَ كثير من القادمين إلى إِرْبِل^(١).

ثانيًا - ذكر أقربائه:

قال في ترجمة أبي بكر محمد بن هبة الله بن إبراهيم بن شماس الإِرْبِلِي، المعروف بسعد الدين المَرْنَدِيَّ: «وله القصيدة المشهورة في تعليم الرياضة، سمعته وهو يملئها على أخي أبي العزِّ المظفر بن أحمد بن المبارك بن مَوْهوب في منزل والدي زمن حياته، وهي طويلة أولها... إلخ»^(٢).

وقال في ترجمة أبي عبد الله حسين بن الحسن الإِرْبِلِي المعروف بالأديب حسين: «ونقلت من خطه يقول لعمي أبي الحسن علي بن المبارك، رحمه الله»^(٣).

وأبوه وعمه معروفان، قال الزَّكِّيُّ المُنْذِرِيُّ في ترجمته: «وهو من بيت فضيلة وتقدم؛ والده أبو الفتح أحمد، ولي الاستيفاء بإِرْبِل بعد والده إلى أن مات، وأخوه أبو الحسن علي بن المبارك، تأدَّب وسمع الحديث وكان فاضلاً يكتب العربية والعجمية وله نظم ونثر، وكتب لصاحب إِرْبِل مدةً. ووالدهما أبو البركات المبارك بن مَوْهوب، تولى الاستيفاء بإِرْبِل مدة، وله شعر»^(٤).

(١) تاريخ الإسلام ٢٥٦/١٤ بتحقيقنا.

(٢) الورقة ١٧ ب (الترجمة ٢١).

(٣) الورقة ٢١ أ (الترجمة ٢٤).

(٤) التكملة، ٣/ الترجمة ٢٩٠٨.

ثالثاً - مدح الشعراء له:

يلاحظ القارئ أن كثيراً من المقطعات والقصائد الشعرية موجّهة إليه إما مدحاً له أو استعطافاً، أو أملاً في عطية، أو توسّطاً لدفع مظلمة أو حلّ مشكلة، لما كان يتمتع به من المنزلة الرفيعة في هذه المدينة بحكم منزلته الوظيفية وعِراقة بيته ويساره.

ومن هذا الشعر ما صرّح بشيء من اسمه من نحو قوله في ترجمة ابن شيوص: «وكتب إليّ...».

قصدتك يا ابن موهوب المُرَجَّى وفيك من المديح نظمتُ شعراً^(١)

ومن ذلك ما جاء في ترجمة عبد الرحمن بن أبي بكر بن زكريّا الشَّيباني:
يا آل موهوبٍ وأنتم جُنَّتي من سائر الأعداء والأشرار
وذخيري لصروف دهرٍ جائرٍ قد ناشني بالنَّاب والأظفار^(٢)

كما أن النّقل الحُرُفي من «تاريخ إربل» يؤكّد صحّة هذه النّسخة ونسبتها. وقد أكثر المؤلفون الذين جاءوا بعد ابن المستوفي من النقل من كتابه، مثل ابن الشّعار (ت ٦٥٤هـ) في «قلائد الجّمان»، وابن العديم (ت ٦٦٠هـ) في «بغية الطّلب»، وابن خلّكان (ت ٦٨١هـ) في «وفيات الأعيان»، والذهبي (ت ٧٤٨هـ) في «تاريخ الإسلام» و«سير أعلام النبلاء»، وغيرهما، وصلاح الدين الصّفدي (ت ٧٦٤هـ) في «الوافي بالوفيات»، وابن شاعر الكُتبي (ت ٧٦٤هـ) في «فوات الوفيات»، والسيوطي (ت ٩١١هـ) في «بغية الوعاة»، وغيرهم، وهي من الكثرة بما لا يتّسع المجال لذكرها هنا.

(١) الورقة ٨٥ب (الترجمة ١١٧).

(٢) الورقة ٩٤أ (الترجمة ١٣٤). وناشه ينوشه: تناوله.

على أنني أرى أن من المفيد الإشارة إلى النُّقل الحُرْفِي الذي صَرَّح به ابن الشَّعَّار في النقل من هذا المجلد، خاصة في كتابه «قلائد الجُمان في شعراء هذا الزمان»؛ ذلك لكون هذا الكتاب من المصادر الأساسية لابن الشَّعَّار، ولعلَّ في ما أذكره من أمثلة قليلة يكفي للتدليل على صحة ما ذهبت إليه من الجزم بأن هذا المخطوط هو مجلد من «تاريخ إربل» لابن المستوفي.

١ - قال في ترجمة هارون بن الحسين بن كُرْجي بن هارون:

«ذكره الصاحب الوزير شرف الدين أبو البركات المستوفي رحمته الله في تاريخه وقال: إِرْبِلِي المولد والمنشأ، حَدِيثٌ لَا يَطْمَعُ الغدر في وفائه، وَقَرِينٌ لَا يَحُلُّ الدهر عَقْدَ إِخَائِهِ، وَمُصَاحِبٌ استوى في الصُّحْبَةِ مَغْيِيهِ وَمَشْهُدُهُ، وَمَخَالِطٌ اعتدل في الخُلُطَةِ مصدره ومورده؛ فهو مأمونةٌ مكائدهُ وغوائله، محمودةٌ أواخره وأوائله، عَذِبَتْ أخلاقه رَقَّةً وصفاءً، ومُلِئَ وجهه بِشَرًّا وحياءً، له أدبٌ نفس كالزَّهر النَّضِير، ووثيقة رأي مُحْكَمَةُ التدبير، وإشفاقٌ على مُعَاشِرِهِ وصديقه يجاوزُ إِشْفَاقَ الأخ على شقيقه، ونصيحةٌ للمستشير بآرائه يستشفُّ المغيِّب من ورائه... إلخ»^(١).

وهذا النص موجود بحروفه في ترجمة أبي الرأي هارون من النُّسخة الخطية (الورقة ١٣-٣ب).

ثم ساق كثيرًا من شعره الذي ذكره ابن المستوفي في هذا المجلد من تاريخه.

٢ - وقال في ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن محمود بن هبة الله الكُفَرَعَزِّي:

«حدثني الصَّاحِبُ أبو البركات في تاريخه، قال: توفي أبو إسحاق بِإِرْبِلِ

(١) قلائد الجُمان ٧/ ١٨١.

ليلة الجمعة تاسع شهر رمضان سنة عشرين وست مئة، ووصى أن يُحمل إلى كفر عزة ويدفن فيها، فحُمِل ودُفِن بها. ثم قال: وذكر لي القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الكفر عزي: أن عمره خمس وثمانون سنة.

وأنشدني الصاحب أبو البركات، قال: أنشدني أبو إسحاق لنفسه:

لَعَمْرُكَ مَا فَعَلَ الْأَسْوَدُ إِذَا اعْتَدَتْ وَلَا السَّمْهَرِيَّاتِ الْعَوَالِي وَلَا الظُّبَى
كَمَا تَفْعَلُ الْأَشْوَاقُ فِي قَلْبٍ وَامِقٍ إِذَا حَنَّ يَوْمًا لِلْمَعَالِي أَوْ صَبَا^(١)

وهذه النصوص جميعها في النسخة الخطية (الورقة ٨ ب و ٩ أ).

٣ - وقال في ترجمة أبي محمد عبد السلام بن عبد الرحمن بن يوسف البوباني^(٢) المغربي:

«حدثني الصاحب أبو البركات المستوفي رحمته الله بإزبل قال: كان أبو محمد ينسخ ويكتب واضحاً، قدم إزبل غير مرة، وتوفي بها سنة أربع وست مئة وأخذ عامل التركات تركته. وكان قد قصد شعره الملوك، أنشدني رحمه الله لنفسه في شهر رجب من سنة ثمان وتسعين وخمس مئة بإزبل، وهي أول قدماته:

رُؤَيْدُكَ أَيُّهَا الرِّشَاءُ الْغَرِيرُ فَكُمُ أَغْرَى بِغَرَّتِكَ الْغُرُورُ^(٣)

ثم أكمل القصيدة وهي في اثني عشر بيتاً، والترجمة مع القصيدة بتمامها في النسخة الخطية (الورقة ١٥ أ).

(١) قلائد الجمان ٩٨ / ١.

(٢) في النسخة: البوني.

(٣) قلائد الجمان ٣٦٤ / ٢.

٤ - وقال في ترجمة أبي يوسف يعقوب بن سُنُقُر بن عبد الله التُّركي الإِزْبِلِي:

«ذكره الصاحب الوزير العالم أبو البركات المستوفي، رحمه الله تعالى، في كتابه وقال: من أولاد ممالك الفقير إلى الله تعالى أبي سعيد كُوكْبُوري بن علي بن بُكْتِكِينَ رحمته الله، كان أبوه سُنُقُر يلقَّب بالمعتمد. ويعقوب ولده هذا^(١): صبيٌّ ذكيٌّ له طبعٌ صحيحٌ في الشعر^(٢)، غير أنه في أكثر شعره، لا بل في أقله، لا يكاد يقيم الإعراب والوزن. له أشعار كثيرة. وكان له مع صغره منزلة من الفقير إلى الله تعالى أبي سعيد كُوكْبُوري بن عليٍّ لم يعرف قدرها فيشكرها، وكان لا يواظب على خدمة بابه، فحبسه مرارًا فلم يستقم فأخرجه، وسافر إلى الموصل مرارًا فأقام فيها في درب المطربين بين لهُوٍ وقَصْفٍ وشُرْبٍ وعَزْفٍ^(٣)، يخرج من دار هذه إلى دار أختها. ثم خرج عن الموصل فهو الآن بِخِلَاطٍ^(٤) على ما كان عليه بالموصل، وقال الشعر صغيرًا وكثر منه.

ثم قال: وأنشدني لنفسه بالموصل في سنة ست وتسعين وخمس مئة وحَلَفْتَهُ بالله أنها له، فحلف على ذلك (ثم ذكر ثلاثة أبيات)^(٥)، وهذه الترجمة بتمامها مع الأبيات الثلاثة كلها في النسخة الخطية (الورقة ١٦ ب- ١١٧).

(١) قوله: «بن بُكْتِكِينَ رحمته الله» ليست في النسخة الخطية.

(٢) قوله: «ويعقوب ولده هذا» من زيادات ابن الشَّعَّار.

(٣) قوله: «في الشعر» ليس في المخطوط.

(٤) في المطبوع من القلائد: «وغرف»، وهو تصحيف.

(٥) في المطبوع من القلائد: «بخلاف»، وهو تحريف.

(٦) قلائد الجَّوَان ٨ / ٨٩.

٥ - وفي ترجمة أبي العباس أحمد بن الخضر بن أبي بكر بن حَسْكَوِيَه نقل ابن الشَّعَّار عن أبي البركات ابن المستوفي في «تاريخه» أنه قال فيه: «إِرْبِلِي المولد والمنشأ، ويعرف بِحُمَيْدَانَ. أول ما اشتغل بالفقه على مذهب الإمام الشافعي رحمته الله»^(١)، بالمدرسة المجددة بِدَرْب السَّهْرِيَّة، وكان ذَكِيًّا وقَحًّا، وأخذ شيئًا من الخلاف، وسمع معنا الحديث على الشيخ أبي المظفر المبارك بن طاهر بن المبارك البغدادي الخزاعي المقرئ^(٢)، وختم عليه الكتاب العزيز... أنشدني لنفسه، ونقلته من خطه، وكتبها إلى أبي الشَّاء محمود بن محمد ابن الأنجب:

قُلْ لِلَّذِي فَاقَ الْوَرَى بِالْفَضْلِ وَالْتَفَضُّلِ

(فذكر سبعة أبيات، ثم سبعة أبيات كتب بها إليه جوابًا أبو الشَّاء محمود بن أحمد)، وكان ذكر وفاته يوم الأربعاء ثاني عشر شهر رجب سنة ٦١٣هـ^(٣).

وهذه الترجمة بتماهما في المخطوط كما نقل ابن الشَّعَّار (١٨ب-١٩أ).

٦ - أن جميع الأشعار المذكورة في «قلائد الجمان»، لأبي عبد الله محمد ابن أبي الحسن بن حماد الإِرْبِلِي المولد والمنشأ^(٤)، مأخوذة من «تاريخ إربل»، لابن المستوفي (المخطوط، الورقة ٢٥ب-٢٦أ).

(١) قوله: «على مذهب الإمام الشافعي رحمته الله» ليس في النسخة الخطية.

(٢) قوله: «بن المبارك البغدادي الخزاعي المقرئ» ليس في النسخة الخطية، فكأن العبارة من زيادة ابن الشَّعَّار للتعريف بالشيخ.

(٣) قلائد الجمان ١/ ٢١٩-٢٢٠.

(٤) قلائد الجمان ٥/ ٢٥٠-٢٥١.

٧ - ونقل جميع ترجمة أبي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن أبي حنيفة الفرّضي، عن ابن المستوفي تصريحاً^(١)، كما جاءت في النُّسخة الخطية (الورقة ١٢٦أ).

٨ - وقال في ترجمة أبي البركات هبة الله بن أبي الحسن بن بيمك النّصراني المصري:

«وقد ذكره الوزير صاحب العالم أبو البركات ابن المستوفي رحمته الله في «تاريخه» الذي ألفه لإِزْبِلَ، وقال: سألت أبا البركات بن بيمك عن مولده فقال: ولدت في دمنهور الوحش سنة ثلاث وستين وخمس مئة».

وقال: «ورد إِزْبِلَ بعد أن اعتُقِلَ مدة طويلة، وكان يلي بعض أعمال الملك الأشرف موسى بن أبي بكر بن أيوب، فنَقِمَ عليه وأخذ ماله، فورد إِزْبِلَ والتَّحَقَّ بالملك المعظم أبي سعيد كوكبُوري بن عليٍّ لما كان في بلاد العَجَم سنة إحدى عشرة وست مئة، ووصل إلى إِزْبِلَ، فتوصل إلى أن صار له إشرافُ الدِّيوان بالقلعة. يكتب حَسَنًا. وزعم بعض المصريين أن بيمك امرأة نُسبوا إليها.

وأنشدني، قال: أنشدني أبو البركات بن بيمك لنفسه»، (ثم ذكر ثلاثة أبيات سينية مِنَ الوافر)^(٢).

وهذه النصوص كُلُّها في النُّسخة الخطية (٤١أ-٤١ب).

وأرى أنَّ في ما قدمنا كفاية تؤكد أن هذه النُّسخة إنما هي مجلد من «تاريخ إِزْبِلَ» لابن المستوفي، خاصٌّ بالشُّعراء.

(١) قلائد الجمان ٦/٣٠٩-٣١٠.

(٢) قلائد الجمان ٧/١٤٣.

المترجمون في هذا المجلد:

مِنَ المعلوم أن المؤلف لم يرتب كتابه استنادًا إلى أيٍّ من أنواع التنظيمات المعروفة في كتب التراجم والتي تنظم إما على الأنساب، أو الطبقات، أو الوفيات، أو حروف المعجم^(١). والظاهر أن المؤلف قد جمع مادة الكتاب في جُزْأَات وأوراق فدَوَّنَهَا كما تحيء لا كما يجب مِنَ التنظيمات، إضافة إلى خلَوُ بعضها مِنَ المعلومات الأساسية مثل: اسم الشاعر أو زمانه ونحو ذلك، ومن ثم رأيت من المفيد أن أقدم قائمة مرتَّبة على حروف المعجم لسائر المترجمين في هذا المجلد، وهي (٣٣٥) ترجمة^(٢).

اسم المترجم	الترجمة	الورقة
إبراهيم بن عبد السيد بن إسماعيل الإزبلي البَقَال،		
شمس الدين أبو إسحاق	٣٠٥	أ١٨٧
إبراهيم بن عبد الوهَّاب الدَّاعي العَلَوِي	٢٥٣	أ١٦٧
إبراهيم بن أبي العزَّ بن أحمد بن المبارك بن مَوْهوب	٢٧٧	ب١٧٧
إبراهيم بن علي بن محمود بن هبة الله الكَفَرَعَزِّي،		
أبو إسحاق	٧	ب٨
إبراهيم بن عمر بن سعد بن صَدَقَة، ضياء الدين		
أبو حمزة، يعرف بابن البُورياني	١٠٧	ب٧٨
إبراهيم بن أبي القاسم بن أحمد بن علي بن يوسف		
الشَّحَّام، همام الدين، شيطان الشرق	٢٠٤	أ١٣٨

(١) ينظر عن تنظيم كتب التراجم بحثي: أصالة الفكر التاريخي عند العرب، المنشور في بحوث المؤتمر الدولي للتاريخ، بغداد (١٩٧٣) ص ٩٠٠-٩١١ خاصة.
(٢) من الطريف أن المجلد الثاني الذي نشره الدكتور الصقار قد احتوى (٣٣٥) ترجمة أيضًا!

أ١٧٠	٢٥٩	إبراهيم بن محمد (فلاح جاهل)
ب١٨٩	٣١١	إبراهيم بن محمد بن بدر بن سعد القنطري
ب١٦٧	٢٥٤	إبراهيم بن محمد بن ثابت
ب١٥٦	٢٢٩	إبراهيم بن محمد بن حرب الحلبي، أبو إسحاق
		إبراهيم بن مسعود بن محمد الحلبي الدكزي، نجم
ب١١١	١٦٤	الدين أبو إسحاق
		إبراهيم بن نجم بن ثري ^(١) بن علي بن ثري التكريتي
		الأصل الموصل المنشأ، شرف الدين أبو إسحاق،
أ٣٥	٤٥	ابن النجم
		إبراهيم بن يعقوب بن عبد الملك بن زياد النصيبي،
أ١٢٦	١٨٧	نجم الدين أبو إسحاق
ب٦٠	٨٤	أحمد بن... قطب الدين أبو العباس الحوراني
ب٨٣	١١٥	أحمد بن بُزْغَش، نجم الدين أبو العباس
أ١٦١	٢٣٨	أحمد التكريتي يلقب بالفكيك
		أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمود بن هاشم، أبو الفضل
أ٧٧	١٠٦	الوائي، يعرف بالحائك
		أحمد بن... جعفر، الشريف أبو العباس، من أولاد
		عبيد الله ابن أخي الشريف أبي طاهر عبد الله بن
أ٦٣	٨٨	جعفر الكوفي

(١) في تبصير المنتبه ١/ ١٣٩: كـ (يرى) غير أنه بالمثلثة. وضبطه محققو تاج العروس (ث.ر.ي) بالفتح مخففاً. (المجلة).

أحمد بن أبي الحسن بن أحمد ابن العُرَيْبِيّ، تاج الدين (البغدادى)	٢٦٣	أ١٧١
أحمد بن حسن بن حسين الموصلى، ابن مَيْالَةَ الصَّفَّار	١٧٨	ب١٢٠
أحمد بن الخضر بن أبي بكر بن حَسْكُويَّة، علم الدين		
أبو العباس، يعرف بِحُمَيْدَانَ	٢٢	ب١٨
أحمد بن دَحْرُوج	٢٢٤	أ١٥٢
أحمد بن سلامة (مُسْتَحْفَظُ دَقُوق)	٨١	ب٥٧
أحمد بن شِبْل بن سَجَاف المَعْرِي	١٤٣	أ٩٩
أحمد بن أبي شجاع بن أحمد بن أبي البدر التميمي		
الموصلى الدمشقى، مهذَّب الدين أبو العباس،		
يعرف بالذهبي	١٩١	أ١٣٠
أحمد بن عبد السيد بن شعبان، صلاح الدين أبو العباس		
(الإِزْبِلِي)	١٧٩	ب١٢٠
أحمد بن عبد العزيز بن محمد الواسطى الطَّحَّان	٩٠	ب٦٤
أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن رضا، جمال الدين		
أبو العباس بن الأثير، ابن العمراني	٣٢٦	أ١٩٧
أحمد بن علي بن محمد البَحْرَانِي، يعرف بالحِجَارِي	٢٣٩	ب١٦١
أحمد بن علي بن مُلَاعِب	٢٢٧	أ١٥٦
أحمد بن علي بن هُلَيْل بن عبد الملك، أبو الفتوح		
القارئ، المعروف بالمعَمَّم	٤	ب٦
أحمد بن عمر التَّلْعَفَرِي	١٥٦	ب١٠٦
أحمد بن أبي غالب الواسطى	٢٤٧	ب١٦٤

أحمد بن أبي الفتوح ابن أمسينا	١٩٦	أ١٣٢
أحمد بن أبي الفرج بن منيع بن مفرج العنزي، مهذب الدين، شميم الدنيسري	٢٠٦	ب١٣٩
أحمد بن أبي الفضل، مهذب الدين أبو العباس، من أولاد القائد أبي عبد الله محمد بن خليفة السنيسي	٥٢	أ٤٠
أحمد بن المبارك بن نوفل، تقي الدين أبو العباس الصّير	١٢٨	ب٩١
أحمد بن محمد، زعيم الدين أبو العباس الأطرّوش الرّقي	٩	أ١٠
أحمد بن محمد بن صدقة بن إبراهيم بن ظبية، شمس الدين أبو العباس الأعمى الموصل	١٠١	ب٧٣
أحمد بن محمد بن مسعود الموصل، زين الدين أحمد بن محمد بن مقداد بن فارس الجندي الحرّاني، سابق الدين	٢٨٥	ب١٧٩
أحمد بن منصور الكوفي	١٤٦	أ١٠٠
أحمد بن هارون بن المأمون الخطيب الهاشمي، أبو العباس	١٢٦	أ٩١
إسحاق بن معالي بن شماس بن هبة، أبو المعالي الإربلي	٢١٠	ب١٤١
إسرائيل بن مقداد بن إسرائيل بن نصر بن أبي الجيش النّميري	٥	أ٧
أسعد بن إبراهيم بن علي، مجد الدين أبو المجد الإربلي	٢١٦	ب١٤٦
	٩١	أ٦٤

٢٤٢	١٦٢ ب	أسعد بن أحمد بن موسى، أبو المحاسن بن أبي نصر الخازن
٦١	٤٧ ب	إسماعيل بن إبراهيم بن خطاب البطائحي الواسطي
١٥٨	١٠٨ أ	إسماعيل بن إبراهيم بن صدقة الموصلي الحَبَّاز، أبو المجد، ابن ظبية
٣٢٣	١٩٥ ب	إسماعيل بن الأفضس الدمشقي
١٧	١١٥ أ	إسماعيل بن علي بن أحمد بن يوسف، بدر الدين أبو الفداء الموصلي، يُعرف بابن العَجَمي، ويدعى القاضي
٥٩	٤٥ ب	إسماعيل بن علي بن ثابت بن عمر الدُّوري، جمال الدين أبو الفداء
١٣	١١٢ أ	إسماعيل بن علي بن الحسين، أبو العَرَب البَوَازيجي، يعرف بابن الشَّاعر
١٢٠	٨٨ أ	إسماعيل بن القاسم بن عطية السَّنْجاري
٦٥	٥٠ ب	إسماعيل الواسطي
٦	٨ أ	إلياس بن يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن سلامة بن صدقة، أبو الفضل الإزبيلي
٩٨	٧١ ب	بشر بن سعيد بن العامل، أبو السَّعادات الموصلي (النَّصراني)
٢٧٣	١١٧٥ أ	ثابت بن هبة الله بن موسى البَدَوِي الغَرَوِي
٢١١	١١٤٣ أ	جبريل بن إبراهيم بن علي بن باق الحداد (الإزبيلي)
٢٦٥	١١٧٢ أ	جبريل بن عبد الله بن علي الماحِدي
٢١٤	١١٤٥ أ	جبريل بن يوسف بن محمود بن أبي نصر

١٢	١١	ب	جعفر بن غازي بن علي بن محمد بن أبي سعيد
			جعفر بن محمد بن علي، شرف الدين أبو الفضل، ابن
٩٢	٦٧	ب	البديع الأنصاري المصري
١١٠	٨١	ب	حاتم الضَّير
١٨٤	١٢٣	ب	حاتم بن مسعود بن حاتم بن أبي الحسن الرَّبَّعي الحليّ
١٦٨	١١٤	أ	الحسن بن جعفر بن محمد، أبو محمد المدائني الحسيني
			الحسن بن الحسين بن علي بن محمد، أبو محمد البغدادي
٤٢	٣٣	أ	الضَّير
٣٢٩	٢٠٠	ب	الحسن بن علي بن شماس بن هبة الله، عزُّ الدين أبو محمد
٥٧	٤٤	أ	الحسن بن علي القرشي العراقي، أبو علي
			الحسن بن علي بن محمد بن أحمد، أبو علي الموصلّي
١١٢	٨٢	أ	الجَرَائحي
			الحسن بن المبارك بن علي بن الحسين، أبو الهيجاء، ابن
١١٧	٨٥	أ	شيبوص
١٧٢	١١٨	أ	الحسن بن محمد الدمشقي، شهاب الدين
٢٠٥	١٣٩	أ	حسن بن يوسف بن إبراهيم الحلبي
			حسين بن الحسن بن عبد الله الإزبلي، أبو عبد الله
٢٤	٢٠	ب	المعلّم، يعرف بالأديب حسين
١٣٤	٩٤	ب	حسين بن محمد بن أحمد بن علي الإزبلي، من بني الرُّطليّة
٢٩٩	١٨٥	أ	حمّاد البَوَازيجي
٢٦٩	١٧٣	أ	حمّد بن لباس بن رفاعة بن درع النَّبْهاني
١٦٢	١١٠	ب	حيّدر بن فارس بن خُرّين، زعيم الدين (القادسي)

١٦٠	١٠٩	الحَضِر بن أبي طالب بن عقيل بن نصر بن عقيل، شهاب الدين أبو العباس (الإِزْبِلِي)
٨٧	٦٢	خضر بن محمد بن خضر بن نفيس، ركن الدين أبو العباس الإِزْبِلِي
٢٨٣	١٧٩	خُطْلُبَا بن البُقْش ^(١) الجَزْرِي
٨٣	٥٩	داود بن بابكر، فلاح من صالحاباذ (من قرى إِرْبِل)
٣٦	٢٩	داود بن سليمان بن علي بن سالم الدمشقي، عماد الدين أبو سليمان، المعروف بابن الحموي الواعظ
١٩٥	١٣٢	داود بن علي بن سليمان بن علي، ابن السُّلَيْمَانِي
٢٥٨	١٦٩	داود بن محمود بن علي، زعيم الدين
٢٠٢	١٣٦	الربيع بن علي الفارقي
٢٩٣	١٨٢	رَسَن بن مُصَبِّح بن حمل، أبو لِحَامِ النَّفَاضِي
١٨٣	١٢٣	ابن زيد
٢٥	٢١	سالم، أبو المجد الدمشقي الكِنْدِي
٢٩٢	١٨١	سالم بن سلمان بن صالح، أبو منصور العُبَادِي
٢٥٢	١٦٦	سالم بن سلمان المُرَقَّعِي
٢٧٠	١٧٣	سالم بن محمود بن سالم (الإِزْبِلِي)
٣٠٦	١٨٧	السَّبْتِي بن مَطَر بن عَسْكَر بن قائد بن سعد الفَرَّاش

(١) ذكر الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه ١١٦/٩ هذا اللقب لاثنين؛ أحدهما لعمر بن عبد الله بن حصن بن بزان الصَّرِير (ت ٦١٩ هـ) وضبط لقبه «البُقْش»؛ بفتح الموحدة وضم القاف. والثاني لعلي بن البقش المقرئ، وضبط لقبه «البُقْش» بضم الموحدة وفتح القاف. (المجلة).

أ١٣٣	١٩٨	أبو السُّرور بن أبي المثنَّى بن أبي المكارم المصري
ب١٨٥	٣٠١	اليهودي، المعروف والده بالقِصاعيِّ
ب٦	٣	سعد بن محمد البغدادي
		سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله النَّاتِلِي، أبو الفتوح
		المشْرِيش
		سعيد بن محمد بن سعيد البغدادي، أبو البقاء، ابن
ب٤٤	٥٨	الخازن
أ١٧٦	٢٧٤	سليمان بن أبي بكر بن هند، ابن الشُّخَيْمِي
		سليمان بن سُلَيْمان بن أبي الجيش، شرف الدين أبو
ب١٩٢	٣١٨	الربيع (الإِزْبِلِي)
أ١٨٦	٣٠٢	سليمان بن مُسَيَّب
أ١٦٣	٢٤٣	سليمان بن مُقْبِلِ الأعمى، من آل مُسَيَّب
ب٩٠	١٢٤	سليمان بن النَّجِيب بن العلاء المؤدَّب الحرَّاني
أ٩١	١٢٥	ابن سَنُونَة، ولي الدين، نصرانيٌّ من مصر
ب١٦٣	٢٤٢	شِبْل بن بَدْران الحَفَّاجِي
ب١٦٥	٢٤٩	شِبْل بن مهماز الأَحْوَلِي
		صاعد بن خالد بن أبي البركات بن الصائغ البغدادي،
ب٨٢	١١٤	أبو الكرم العَديم النَّصْراني الأَطْرُوش
		صاعد بن مسعود بن محمد بن الحصين، ظهير الدين
ب١٦٥	٢٥٠	أبو المعالي
أ٩٨	١٤٢	صَدَقَة بن عمر بن عبد الله الموصلِي، صدر الدين أبو البر
ب١٨٨	٣٠٨	صقر بن أسد بن علي النَّفاضي الجَوَّابِي، أبو أسد

١٨	١٥ب	عباس بن علي بن العباس بن محمد بن علي، سديد الدين أبو الفضل ابن الكنري
٢٣٢	١٥٨ب	عباس بن نصر بن عقيل بن معروف الخليلي، صارم الدين
٧٣	٥٤ب	عبد الله بن أحمد الإسعري
٨٦	٦١ب	عبد الله بن صالح بن علي النُميري، مجد الدين أبو المجد الواعظ الجزري
٣٨	٣٠أ	عبد الله بن عيسى بن صدقة الموصللي، أبو الفوز الكنجي
٧٦	٥٥ب	عبد الله بن محمد البغدادي، جمال الدين
٢٠٠	١٣٥أ	عبد الله بن محمد بن عبد الله الماري الكندي اليمني الظاهري
٦٧	٥١ب	عبد الجليل بن عثمان بن منصور بن أبي الفوارس، جلال الدين (الإزبيلي)
١٣٣	٩٣ب	عبد الرحمن بن أبي بكر بن زكريا الشَّيْباني، فلاح مقيم بالبلهية، يدعى الخطيب
٦٨	٥٢أ	عبد الرحمن بن عثمان بن منصور بن أبي الفوارس، شرف الدين (الإزبيلي)
٦٢	٤٨أ	عبد الرحمن بن عمر بن نصر، عفيف الدين أبو محمد ابن باز الموصللي
٥٥	٤٢ب	عبد الرحمن بن أبي محمد بن علي بن يحيى، أبو أحمد، ابن رشيده

		عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن بختيار الكرخيني،
أ١١٦	١٦٩	شرف الدين أبو سليمان
أ١٩٤	٣١٩	عبد الرحمن بن منصور بن أبي بكر، أبو محمد (القَنْطَرِيُّ)
		عبد السلام بن عبد الرحمن بن يوسف، تقي الدين
أ١٥	١٦	أبو محمد المغربي البُوني
أ١١٧	١٧٠	عبد العزيز بن عبد الرحمن بن مكّي البزاز (البغدادِي)
		عبد العزيز بن عثمان بن منصور بن أبي الفوارس، عز
ب٥٢	٦٩	الدين أبو محمد (الإِزْبِلِي)
		عبد القادر بن أميري بن بَخْتِيَار بن الحسل الأُسْنُهِيّ،
ب٣٢	٤١	صدر الدين أبو محمد
أ١٦٤	٢٤٦	عبد المحسن بن عبد القادر بن عبد المحسن النَّصِيبي
		عبد الواحد بن بدر بن أبي بكر بن عمر الكرخيني،
ب٩٥	١٣٨	فخر الدين
أ١١١	١٦٣	عثمان بن حُمارتاش الهَيْتِيّ، نور الدين أبو محمد
		عثمان بن سلامة بن أبي الفتح البَوَازِيجي، مهذَّب الدين
ب١٧٧	٢٧٨	أبو عمرو الخراط البَوَازِيجي
ب١٨٠	٢٨٧	عَرَبِي بن رَفِيل ^(١) بن مُقَلَّد بن نزار الأسدي
ب١٤٠	٢٠٨	أبو العلاء بن عبد الأعلى الواسطي
أ٥٠	٦٤	علي بن إبراهيم، أبو الحسن الموصلِي النَّسَّاج

(١) كذا ضبطه د. بشار «رَفِيل» بفتح فكسر. ولم نقف على ترجمته، غير أنه أورد في الإكمال ٩٤/٤، ٩٥ وتبصير المنتبه ٦٤٤/٢، وتاج العروس (ر.ف.ل): رَفِيل بضم ففتح - كزير - جماعة من المحدثين. (المجلة).

٣٠٤	١٨٦ب	علي بن أحمد بن عثمان بن أبي الجيش البَوَازيجي
		علي بن أحمد بن عثمان بن وهب بن عمر، أبو الحسن
١	أ٢	ابن الجَمَّاس
٢٣٠	أ١٥٧	علي بن أسعد بن عبد العزيز الخطيب، أبو أحمد الدَّقُوقي
		علي بن الأنجب بن ما شاء الله بن الحسن، ضياء الدين
١٥	أ١٤	أبو الحسن البغدادي
٨٠	أ٥٧	علي بن جَلْدَك المَلَكِي الكَامِلِي، علاء الدين
		علي بن الحسن بن علي بن سلمان الأَوَّاني، أبو الحسن
٦٦	٥٠ب	الخَرَّاط الموصلِي
		علي بن الحسن بن محمد بن أبي القاسم الفصّال، زين
٣١٥	أ١٩١	الدين
٢٩٥	أ١٨٣ب	أبو علي الحَلِّي الهودي
١١٦	أ٨٣ب	علي بن أبي الرضا بن أبي العباس البغدادي
١٧٥	أ١١٩ب	علي بن أبي الرضا بن محمد بن زكريا الحُسَيْنِي، أبو الحسن
		علي بن الشهاب بن عباس الصَّرِير الواسطي، سراج
١٤٠	أ٩٦ب	الدين أبو الحسن
٢٨٠	أ١٧٨	علي ابن الصَّبَاغ رمضان
١٢٩	أ٩٢	علي بن العباس الكِنَرِي
		علي بن عثمان المَحَلِّي بن علي، نظام الدين أبو الحسن
١٩	أ١٦	الواعظ الجَزَرِي
٢٨٨	أ١٨٠ب	علي بن علي بن سالم، أبو الحسن ابن شيوخ
٣١٣	أ١٩١	علي بن عمر بن أحمد الموصلِي، الجاروس

٧٧	أ٥٦	علي بن عَنان بن سَوَّار، نور الدين الإسكندري
٥٤	أ٤٢	علي بن محمد بن الحسن، أبو الحسن
		علي بن محمد بن الرِّضا بن محمد بن أميركا الطُّوسي
		الموسوي العلوي، علاء الدين أبو الحسن، ابن
٣١٦	ب١٩١	دَفْتَرُخَوَان
		علي بن محمد بن عبد الله المَارْبِي الكِنْدِي اليَمَنِي الظَّاهري،
٢٠١	ب١٣٥	أبو الحسن
٢٥٧	أ١٦٩	علي بن محمد بن عَلَوِي بن تَغْلِب
١٦١	أ١١٠	علي بن محمود السَّرْحَسِي البَغْدَادِي، عَزُّ الدين أبو الحسن
٢٨١	ب١٧٨	علي بن مسعود بن محمد الموصلِي، شرف الدين
		علي بن أبي المعالي بن فضائل العَلَوِي الحُسَيْنِي، فخر
٧٢	أ٥٤	الدين أبو الحسن (الكَرْبَلَائِي)
		علي بن مَكِّي بن أبي المعالي بن علي ابن الكرخيني، كمال
٢٠٣	ب١٣٦	الدين أبو الحسن
١٥٢	أ١٠٥	علي بن مؤمِّل بن علي بن مؤمِّل الباجِئِي، أبو الحسن
٣٠٩	أ١٨٩	علي بن نَبْهَان بن محمود الدمشقي، نور الدولة
١٢٢	أ٨٩	علي بن وَهْب بن عثمان الدُّجَيْلِي، أبو الحسن
		علي بن يحيى بن سلمان النقاش الحَلِّي، رضيُّ الدين
٢٣٥	أ١٦٠	أبو الحسن
١٠٠	أ٧٣	علي بن يوسف بن بَرَكَة الصُّوفي الموصلِي
		عمر بن إبراهيم بن مسعود بن إبراهيم، من بني شيخ
٣٣٠	ب٢٠٠	إِرْبِيل

٩٧ب	١٤١	عمر بن إسحاق بن هبة الله، أبو حفص ابن الخِلاطي
١١٧٠أ	٢٦٠	عمر بن أبي بكر بن مسلم بن حسين (فلاح)
١١٧٩أ	٢٨٤	عمر بن أبي طاهر الوَبَّار الجزري، أبو بكر
		عمر بن علي بن محمد بن يحيى، شرف الدين أبو الفتح
١٩٩ب	٣٢٧	ابن هُبَيْرَة
١١٥٤أ	٢٢٦	عمر بن أبي الفتح، جلال الدين أبو حفص
٢٠١أ	٣٣١	عمر بن محمود بن علي الإزيلي المَوَازيني
		عمر بن المظفر بن عبد الله البرطلي، مهذب الدين
١١٦٢أ	٢٤١	أبو حفص
١٩٦ب	٣٢٥	عمرو بن مقلد بن مهارش
		عيسى بن بهرام بن جبريل بن مُحَارَتَكِين، حسام الدين
٥٨أ	٨٢	أبو الفضل
		عيسى بن الفضل بن بشر بن عيسى بن مواهب،
١٣٦أ	٤٦	أبو الفتح، المعروف بابن البحري النَّصْراني
		غازي بن محمود بن أبي بكر بن نعمة الشَّيباني، رضيُّ
١١٤٤أ	٢١٣	الدين أبو المظفر الصُّوفي
		غازي بن مَوْدُود بن خضر بن سَوْتَكِين، شرف الدين
١١٨٤أ	٢٩٦	ابن الطَّفَّسي
١٩٩أ	١٤٤	أبو الغنائم بن محمد العراقي
		فرامرزن بن محمود بن محمد الدَّيْلَمي الأَصْبَهاني الأصل،
١١٢٩أ	١٨٩	أبو سعيد (الموصلي)

		أبو الفرج بن أبي البركات بن أبي الفوارس بن أبي منصور بن أبي الحارث بن علي النهرواني، سديد الدين المعلم
٢٣	أ١٩	
		الفضل بن الحسين (البغدادى)
٢٦٦	أ١٧٢	
		أبو الفضل الماكسيني
١٣٠	ب٩٢	
		فَضْلَانُ بن أبي الفرج بن فَضْلَان، أبو الطَّيْب الصَّرِير
١٤	ب١٢	
		البغدادى الواسطى اليهودى
١٣٢	أ٩٣	
		أبو القاسم، علوي حسيني (من بغداد)
٣٩	ب٣٠	
		ابن الكاذبين، أبو البركات
٢٥١	أ١٦٦	
		أبو الكرم بن أبي الفضل بن خَطَّاب الموصلى
١٠٨	أ٨٠	
		مارِ إِيَّا بن أبي الفرج بن إِيَّا الموصلى النُّصْراني
٥١	ب٣٩	
		مبارك بن سالم بن علوان بن دُهَيْم القَيْسى، النُّجَيْمى
٣٢٢	أ١٩٥	
		مُجَلَّى بن محاسن بن مُجَلَّى بن عبد السلام، أبو سابق
٢٧٥	ب١٧٦	
		محمد بن إبراهيم بن عمر البراشى، ناصر الدين
١٢١	ب٨٨	
		محمد بن أحمد العلوي، موفق الدين
		محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الواسطى، أبو عبد الله
٣٣	أ٢٧	
		الصَّرِير
١٩٩	أ١٣٤	
		محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد الكفرعزى
		محمد بن أحمد بن عمر بن أبي القاسم الأنصارى
٢١٧	أ١٤٧	
		البغدادى
		محمد بن أحمد بن مروان، شمس الدين أبو بكر ابن
٢٢٣	ب١٥٠	
		الشَّحَام

١٧٣	١١٨ ب	محمد بن أحمد بن مهدي، عراقي، أبو القاسم (من سنيقا)
٣٢	٢٦ ب	محمد بن أحمد بن موسى بن منصور، أبو عبد الله بن أبي نصر الخازن الإربلي
٢٨٩	١٨١ أ	محمد البقال الموصللي
٤٧	٣٧ أ	محمد بن البقش بن مقلد الدجيلي، نجيب الدين أبو عبد الله
١٨٨	١٢٦ ب	محمد بن ثروان بن سلطان الوقاياتي، أبو عبد الله، المعروف بميَّاس الموصللي
٤٣	٣٣ ب	محمد بن جامع بن رجب البغدادي، شمس الدين أبو عبد الله، ابن العجمي
٢٥٥	١٦٨ أ	محمد بن جعفر بن الموفق بن أبي الخطَّاب البغدادي الشريف
٨٩	٦٣ ب	محمد بن الحسن، أبو عبد الله
٣٥	٢٨ ب	محمد بن حسن بن علي، أبو عبد الله البصري
٣٠	٢٥ ب	محمد بن أبي الحسن بن مُنَازِل بن حماد، بدر الدين
٣١٢	١٩٠ أ	محمد بن حسين بن أبي بكر بن حسن (الموصللي)، يعرف بالشُّروبي
٢٣٤	١٥٩ ب	محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن جامع الإربلي، رضيُّ الدين ابن المحتسب
٩٩	٧٢ ب	محمد بن خُضر بن محمد بن رافع الموصللي، أبو عبد الله
٢٩٨	١٨٤ ب	محمد بن خُرْدَك، ناصر الدين أبو بكر

أ١٩٥	٣٢١	محمد بن خَزَرَج التميمي الدمشقي، أبو السَّرايا
أ١٤١	٢٠٩	محمد بن زوقيني، جمال الدين
أ١٨٩	٣١٠	محمد بن زيد بن علي بن الحسن (الحلبي)
ب٥٦	٧٨	محمد الشريف (جار بني كُسَيْرَات بالموصل)
أ٢٠٠	٣٢٨	محمد بن شماس، أبو عبد الله
		محمد بن صَدَقَة بن مَسِيب الكاتب، تاج الدين (من ساكني مشهد الحسين عليه السلام)
ب١٧٠	٢٦٢	محمد بن عباس بن محمد بن عباس، من بني قصيعة
ب١٧٩	٢٨٦	محمد بن عبد البر بن عبد الحميد الحلي (البغدادي)
ب١٦٣	٢٤٥	محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عَرَبْشاه السَّعدي
ب٢٠١	٣٣٣	الإِزْبِلِي، أبو جعفر
		محمد بن عبد الرحيم بن أبي الحسن بن أبي منصور (البغدادي)
أ١٦٥	٢٤٨	محمد بن عبد العزيز بن أحمد الموصلي، أبو بكر الطُّرُقِي
ب١١٣	١٦٧	محمد بن عبد العزيز عبد الرزاق، أبو عبد الله المغربي
أ٩	٨	المراكشي الورَّاق
		محمد بن عبد الملك بن تاوان بن إدريس، أبو بكر (الإِزْبِلِي)
ب١٢٢	١٨١	محمد بن عبد الملك بن يوسف بن إسماعيل الغُماري
أ١٢٤	١٨٥	السَّبَّتي، كمال الدين أبو عبد الله
		محمود بن عبيد الله بن رَسْلان بن سُليم بن عَجْلانَ البالسي
أ٢٥	٢٩	

٧٩	٥٦ ب	محمد بن عثمان بن جميل النجار الإزبيلي، أبو بكر
		محمد بن أبي العز بن عبد العزيز، موفق الدين
٣٠٣	أ١٨٦	أبو عبد الله الواسطي
٣٢٤	ب١٩٦	محمد بن علوي بن نصر الأديب
٧٥	أ٥٥	محمد بن علي (العلوي الكر بلائي)
		محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الخزر جي البغدادي،
١٥٤	ب١٠٥	أبو عبد الله
		محمد بن علي بن أبي بكر الجمال القارئ البغدادي،
٩٦	ب٦٩	أبو عبد الله، المعروف بالنطوعي
٣٣٥	أ٢٠٢	محمد بن علي الجزيري، عماد الدين
		محمد بن علي بن حامد بن إبراهيم (الإزبيلي)، أبو بكر
١٨٦	أ١٢٥	ابن الماشطة
٢٠٧	أ١٤٠	محمد بن علي بن الحسين الحلبي
		محمد بن علي بن عبد الله بن الحسين، أبو عبد الله،
٢٢١	أ١٤٨	يُعرف بابن سُنْد
١٥١	ب١٠٤	محمد بن علي بن عمرو
		محمد بن علي بن محمد بن أيْدُعْدِي المَوْصُولِي، جمال
١٣٩	أ٩٦	الدين أبو عبد الله
		محمد بن علي بن منصور بن مُلاعب، تقي الدين
٥٠	ب٣٨	أبو عبد الله، المعروف بابن الزُقَيْزِيْق
٢٦١	أ١٧٠	محمد بن عمر بن إلياس
١١	أ١١	محمد بن غازي بن علي بن محمد بن أبي سعيد، أبو بكر

٤٨	٣٧ب	أبو محمد بن أبي الفرج بن إبراهيم، مجد الدين الرسغي
١٣٧	١٩٥	محمد بن كامل بن علي بن كامل، أبو القاسم اليك
		محمد بن مجاهد بن علي بن مجاهد، معين الدين
٢٩١	١٨١ب	أبو طاهر، يعرف بابن النبّاش (الموصلي)
		محمد بن محمد بن إسماعيل الدمشقي، أبو عبد الله ابن
٢٢٨	١٥٦ب	الجنزوي
		محمد بن محمد بن عبد المنعم بن مسكين، أبو الفضل
١٠٢	٧٤ب	المصري
		محمد بن محمد بن محمد بن أبي حنيفة القرّضي،
٣١	٢٦ب	أبو عبد الله البغدادي
		محمد بن محمود بن الحسن بن علي، شرف الدين
٨٥	٦٠ب	أبو عبد الله ابن بابان القطّان (الإربلي)
١٢٧	٩١ب	محمد بن محمود بن المظفر (الموصلي)
		محمد بن مُسَلَّم بن سلمان بن عبد الله بن محمد بن
٣٤	٢٨أ	الحسين بن غالب الإربلي، أبو بكر
١٠٤	٧٦أ	محمد بن مقدار بن فارس، أبو محمود
٣٠٧	١٨٨أ	محمد بن مكارم بن أبي العلاء البلّهثي
١٥٣	١٠٥ب	محمد بن مكّي المؤدّب
		محمد بن مؤدود بن الخضر الطّفسي، ناصر الدين
١٤٧	١٠٠ب	أبو عبد الله
٣٧	٢٩ب	محمد بن النّجار الواعظ الحنفي الدمشقي، أبو بكر
١٩٢	١٣٠ب	محمد بن نصر بن حسن الحنّاز الجزري

١٠	١٠	محمد بن نصر بن صُعلوك، جمال الدين أبو بكر
٢٠٢	٣٣٤	محمد بن وفاء بن أحمد الإِربلي الحاجب، أبو الحسن الإِسكاف
١١٢	١٦٥	محمد بن وَثَّان بن أبي الفرج بن أبي الغنائم الأنباري، شمس الدين أبو القاسم
١٧	٢١	محمد بن هبة الله بن إبراهيم بن شماس الإِربلي، أبو بكر المِرْندي
٢٤	٢٨	محمد بن ياقوت بن أبي نصر بن مقلد الرِّبَعي الناقد، أبو عبد الله العامري
١٤٧	٢١٩	محمد بن يوسف بن صُعلوك (الإِربلي) محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن أحمد السَّلامي،
١٣١	١٩٤	جمال الدين أبو طاهر محمد بن يوسف بن مَكارم الشَّيباني الموصلبي،
١٢٩	١٩٠	أبو عبد الله
١٧٢	٢٦٨	محمود بن جعفر بن محمود الصَّفَّار (الإِربلي)
٨٥	١١٨	محمود بن حسان بن لبيد الحَوْراني، أبو عزيز الهلالي
٨٢	١١١	محمود الصَّرير الغَرَّافي
٣١	٤٠	محمود بن كي رسلان بن جكاجك، الأمير حسام الدين أبو البكي
٩٤	١٣٦	محمود بن مطر، أبو الثناء
٧٦	١٠٣	المرتضى بن الحسن بن عمر، أبو المجد ابن بُبَاة
١٠٤	١٥٠	مسعود بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو الفتح

٢٦٤	١٧١ب	مسعود بن أشمويك بن إبراهيم اليهودي
٢٧٦	١٧٧أ	مسعود بن محمد بن علي بن أحمد الرَّبَّعي
		مسعود بن محمد بن مظفر بن الحُصين، أبو الفتح
٢٣٣	١٥٩أ	البلدي
١٩٣	١٣٠ب	مسعود بن مودود بن سعيد، جمال الدين الكرخيني
٢٩٤	١٨٣أ	مُصلح بن عارية بن مُفلح بن طرخان، أبو عارية
		أبو المظفر بن الأغبر بن أبي الحسن بن يعقوب
١٧٦	١٢٠أ	(الواسطي)، مهذب الدين
		مظفر بن محمد بن إبراهيم، فخر الدين أبو نصر، يعرف
٣٢٠	١٩٤ب	بابن سعود وبابن الأواني
١٠٥	٧٦ب	المظفر الموصلي
٢٢٠	١٤٨أ	أبو المعالي البغدادي
		أبو المعالي بن أبي السَّعادات بن الفضل ابن البَحري
٣٣٢	٢٠١أ	النَّصراني، الموفق
٣١٤	١٩١أ	مَقن بن مالك بن قرواش، من آل مُقبِل
١٧١	١١٧ب	منصور بن أبي القاسم بن عبد الله الواسطي
١٢٣	٨٩ب	مَواهِب الشاعر
٢٧١	١٧٤أ	مودود بن مسعود بن عثمان، شرف الدين (الإربلي)
٥٦	٤٣ب	مَيِّمون بن مسعود بن علي المغربي الأنصاري، أبو عمرو
٣٠٠	١٨٥ب	ناصر بن محمد بن سعادة بن مسعود، من نُفاضة
١٣٥	٩٤ب	ناعم بن عامر بن سويد النُّفيعي السَّنْجاري، أبو عبد الله
٢١٥	١٤٥ب	نَبْهان بن محمود بن عثمان، أبو اليَقْظان (الإربلي)

١٤٨	١٠٠ ب	النَّجِيب الخوارزمي
		نصر بن الفتح بن باقلا، شرف الدين أبو طاهر
٧١	٥٣ ب	البغدادى
٢٦٧	١٧٢ ب	نصر بن محمد بن مالك القرشي (أظنه من المغرب)
		نصر الله بن أبي الفرج بن عَبْدُون بن المفرَج الحلبي،
١٤٩	١٠٢ أ	نفيس الدين أبو الفتح، ابن عَبْدُون
		نصر الله بن يوسف بن أبي الفتح الكِناني، جمال الدين
٦٣	٤٨ ب	أبو الفتح المصري الحَطَّاط
٢	١٣ أ	هارون بن الحسين بن كُرْجي بن هارون، الأمير أبو الرأي
١٥٩	١٠٨ ب	هارون بن الزَّوَال
		هبة الله بن إبراهيم بن هبة الله بن خلف بن كودلا النَّبْلِي
١٠٩	٨١ أ	الطَّحَّان
		هبة الله بن أبي الحسن بن بيمك، سديد الدولة
٥٣	٤١ أ	أبو البركات النَّصْراني المصري
٩٧	٧٠ ب	هبة الله بن محمد بن شُكْر، أمير الدين أبو البركات المصري
		أبو الهيجاء بن عيسى بن ياروخ الموصلِي المِهْراني، جمال
٢٩٠	١٨١ أ	الدين
٢٢٥	١٥٢ ب	الواعظ ابن المدني المصري
٢٢٢	١٤٩ أ	أبو الوَحْش الحَبَّاز الموصلِي
٣١٧	١٩٢ أ	يحيى بن إسماعيل بن موسى الرَّبَّعي، أبو زكريا
٢٠	١٧ ب	يعقوب بن سُنْقُر، بدر الدين أبو يوسف
٢٨٢	١٧٨ ب	يعقوب بن عثمان، عفيف الدين ابن المقرئ

		يعقوب بن مسعود بن عبد المحسن، زين الدين الخياط
٩٣	أ٦٨	الدَّقُوقِي التَّغْلِبِي
٢٧٩	أ١٧٨	يَعْمَر بن عبد الرحمن بن عبد الله
		يوسف بن إبراهيم بن نصر بن عسكر، أبو العز ابن
٤٤	أ٣٤	قاضي السَّلامِيَّة
		يوسف بن أبي بكر بن خليفة البَشْنَوِي، نجيب الدين
٢٣١	ب١٥٧	أبو العز
		يوسف بن ضوَّ بن علي الرَّبْعِي الشَّيْبَانِي الإِرْبِلِي،
٢١٢	ب١٤٣	مهذَّب الدين أبو العز
٢٥٦	ب١٦٨	يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك الكرخيني
٢١٨	ب١٤٧	يوسف بن عثمان بن سَلَار بن صُعْلُوك (الإِرْبِلِي)
٢٧	ب٢٣	يوسف بن غريب بن أبي علي الحَوَارِيُّ الحَرَّاطُ الإِرْبِلِي
٢٣٧	أ١٦١	يوسف بن أبي الفوارس، أبو الفوارس (الكَفَرَعَزِّي)
		يوسف بن كريم بن علي، أبو إبراهيم بن بُزَاقَة الحَبَّاز
١٦٦	ب١١٢	الموصلِي
		يوسف بن محمد بن إبراهيم الغساني، شمس الدين
١١٩	ب٨٧	أبو الفتح، ابن الجاموس
		يوسف بن محمد بن دَلَّال الكِيَّال، يعرف والده بدالا
٦٠	أ٤٦	(الإِرْبِلِي)
٧٠	ب٥٣	يوسف بن محمد بن كتائب، أبو العز الجزري
٢٦	ب٢٢	يوسف بن النَّفِيس بن أبي الفضل بن أبي السعود
٢٧٢	أ١٧٥	يوسف بن نوح بن يوسف بن صالح

١٩٧	١٣٢ب	يوسف بن يعقوب بن أمير، ابن الحشري
٢٤٠	١٦١ب	يوسف بن يعقوب بن عمر بن علي، أبو العز (الكفر عزي)
٤٩	٣٨ب	إنسان دمشقي
		رجل شريف مجهول من أولاد الحسن بن محمد بن
٧٤	٥٥أ	الحسن بن محمد بن زين العابدين
٩٤	٦٩أ	شاعر مجهول لم يقع إليّ اسمه
٩٥	٦٩أ	شاعر مجهول لم يقع إليّ اسمه
١١٣	٨٢ب	شريف مجهول من أهل العراق
١٣١	٩٣أ	مجهول
١٤٥	٩٩ب	رجلٌ عراقي
١٥٥	١٠٦أ	إنسان بغدادي
١٥٧	١٠٧أ	شاعر لم يقع إليّ اسمه
١٧٤	١١٩أ	شاعر مجهول
١٧٧	١٢٠أ	شاعر (وجدتُ أبياته في جُزاة)
١٨٠	١٢٢أ	إنسان من أهل بغداد
١٨٢	١٢٢ب	شاعر
٢٣٦	١٦٠ب	(مصري مجهول)
٢٩٧	١٨٤ب	مجهول (أبيات وجدتها في جُزات)

* * *